United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرة العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي لمحو الأمية

٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

في الثامن من أيلول/سبتمبر كل عام، نسلط الضوء على محو الأمية باعتباره حقاً من حقوق الإنسان، وقوة لتعزيز كرامته، ودعامة لبناء مجتمعات متماسكة وتحقيق التنمية المستدامة.

إن هذه الرسالة تتسم بأهمية حيوية هذا العام خاصةً وأن الدول ستعتمد خطة جديدة للتعليم والتنمية ليُسترشد بها خلال الأعوام الخمسة عشر المقبلة. ومن ثم فإن تعزيز محو الأمية ينبغي أن يندرج في صميم جدول الأعمال الجديد. ومن خلال تمكين كل امرأة ورجل، يسهم محو الأمية في الارتقاء بالتنمية المستدامة، وذلك بدءاً من تحسين العناية الصحية وتحقيق الأمن الغذائي حتى القضاء على الفقر وتعزيز مزاولة عمل لائق.

ولقد أُحرز تقدم في مجال محو الأمية في كل أنحاء العالم منذ عام ٢٠٠٠، ولكن ما زالت هناك تحديات شديدة التعقيد. فاليوم، ما زال نحو ٧٥٧ مليوناً من الكبار، ثلثاهم من النساء، يفتقرون إلى مهارات القرائية الأساسية. كما أن عدد الأطفال والمراهقين غير الملتحقين بالمدارس آخذ في الارتفاع، إذ بلغ ١٢٤ مليون طفل في جميع أرجاء العالم، في حين أن ٢٥٠ مليون طفل في سن الالتحاق بالتعليم الابتدائي يعجزون عن اكتساب مهارات القرائية الأساسية حتى وإن كانوا ملتحقين بالتعليم.

ولا يمكن أن نسمح باستمرار هذا الوضع. ذلك أن محو الأمية يشكل العامل الأساسي لبلوغ هدف التنمية المستدامة المتمثل في "ضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع".

إن هذه هي رسالة اليونسكو بمناسبة *اليوم الدولي لمحو الأمية*. وهي تتلخص في أنه من أجل إتاحة الفرصة لجميع النساء والرجال للمشاركة مشاركة كاملة في مجتمعاتهم، فإننا نحتاج إلى مزيد من الاستثمارات ومزيد من السياسات الفعّالة لإدراج العمل الرامي إلى تحقيق محو الأمية في إطار سياسات إنمائية أوسع نطاقاً، تدعمها آليات إبداعية من شأنها أن تسفر عن أوجه للتآزر فيما بين كافة المجالات المتعلقة بالسياسات التي تُعتبر من العوامل الحاسمة لبناء مجتمعات أكثر عدلاً وتماسكاً. وهذا هو العنصر الأساسي في كل ما نبذله من جهود ترمي إلى تشييد مستقبل أفضل، وذلك استناداً إلى حقوق الإنسان وكرامته.

إيرينا بوكوفا